

بين المحظور والمباح

مساعد الطيار

كيف ان الشارع اذا حضر شيئا جاء للناس بما بديل ببديل الله وفتح لهم بابا لاجل ان ترغب الناس في النفوس في طاعة الله وتنكف عن معصية الله انظر مثلا في قول الله عز وجل - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا ايض وقولوا انظرنا انظرنا قولوا انظرنا نهانا عن كلمة ثم فتحهم الباب في كلمة اخرى لان لا يضيق عليهم الامر وقولوا انظرنا. ولذلك نقول - [00:00:19](#)

ينبغي على المرابي والداعية والخطيب اذا نهى الناس عن امر ان يفتح لهم فيما يباح لهم يعني عندما تنهاهم مثلا عن الاستماع او مشاهدة القنوات السيئة اذا نهيتهم عن ذلك ظنوا ان كل ما يشاهد فهو سيء - [00:00:32](#)

قد يضيق عليهم الامر وقد لا يصبرون فينبغي لك ان تقول لهم شاهدوا اه القنوات الطيبة المباحة التي فيها امور كثيرة نافعة وفيها امور كثيرة مباحة بعيدة عما حرم الله عز وجل ونهى عنه - [00:00:50](#)

وهذا ملحظ ينبغي له ان ينتبه له حتى الاب مع ابنائه عندما يمنعهم من شيء ينبغي له ان يوجد لهم بديلا في ذلك الشيء حتى يصلوا اليه. بهذه المناسبة في قصة حصلت - [00:01:05](#)

احد خلفاء بني العباس مر مرة في طريق فسمع اثنين يتناجى يقول احدهما والله ما حصلنا في عهد فلان خيرا فسأل الامير او امير المؤمنين عن هذين من هما؟ قالوا انهما كانا يشتغلان - [00:01:18](#)

عيونا عند الخليفة السابق وهذا الرجل نشر العدل كان مشهورا بالعدل ما ادري هو المقتدر بالله او غيره الحاصل وقد طالت مدة خلافته لانهم هم استطالوها ونقصت بذلك منزلتهم واجورهم واعطياتهم - [00:01:36](#)

آآ امر بان يؤتى ان يؤتوا به ان يؤتى بهما اليه. فجاءوا اليه فقال من كان يعمل معكما آآ في هذا الامر فعدوا له مجموعة عددا قاربوا الاربعين فامر بان يجمعوا - [00:01:54](#)

وصرف لهم ارزاقا وجعلهم في ثغور المسلمين قالوا يا امير المؤمنين كيف تجعلهم في ثغور المسلمين؟ قال هؤلاء قد اعتادوا على ذلك يعني نفوسهم جبلت على الشر على تتبع الخلق - [00:02:11](#)

مين؟ قال فصرفه في ذلك وكف عن الناس شرهم وصرفهم الى ما هو خير لهم. وهو ان يكونوا عيونا على اعداء الله. يجاهدون في سبيل الله. يجاهدون في سبيل الله باعينهم - [00:02:24](#)